

الإمارات السياحية

الكاتب



ابن الديرة

في الحديث عن أعداد السيّاح الذين يتوافدون إلى دول العالم التي لطالما تربّعت على عرش السياحة، فقد أصبحت دولة الإمارات، واحدة من هذه الدول التي تشهد إقبلاً سياحياً على مدار العام، وأصبحت أعداد السيّاح الدوليين في ازدياد، عاماً بعد عام.

ووفق آخر إحصاء عن عدد السيّاح في دول مجلس التعاون الخليجي، فقد بلغت حصة الإمارات من الإجمالي عام 2023 نحو 37%، حيث تشير التقديرات إلى استقطاب الإمارات نحو 23 مليون سائح دولي العام الماضي، في وقت بلغ إجمالي السيّاح الدوليين في دول الخليج نحو 61.5 مليون، وفقاً لبيانات مجلس السفر والسياحة العالمي ومنظمة السياحة العالمية.

ووفقاً لتقرير «مجلس السفر»، من المتوقع أن يبلغ عدد السيّاح الدوليين القادمين للإمارات بحلول عام 2033 نحو 45.5% مليون سائح، بحجم إنفاق قد يصل إلى 195 مليار درهم، بنمو سنوي 3.9.

وتصدرت مدينة دبي أعداد السيّاح الدوليين عام 2023، حيث زاد عدد الزوار الذين استقبلتهم على 17 مليون زائر، بزيادة سنوية تبلغ 19.4 في المئة، مقارنة بالرقم المسجل عام 2022 وبلغ 14.36 مليون زائر.

دبي قادرة على جذب المزيد من السيّاح، وهي تستعد لهذا الإقبال بمنشآت ومرافق جديد، ويتوقع أن يزيد عدد المنشآت الفندقية العام المقبل بنحو 50 منشأة، ليصل الإجمالي إلى نحو 870 منشأة فندقية تضم 160 ألف غرفة.

الإمارات في قطاع السياحة تمشي بخطى ثابتة نحو استقطاب المزيد من الزوار كل عام، إلى جانب تنشيط السياحة الداخلية للمواطنين والمقيمين، وهو ما تحقق عبر حملة «أجمل شتاء في العالم»، التي أطلقها مجلس الوزراء، وحققت

في دورة 2021 زيادة في السياحة الداخلية بنسبة 36% ٤ لتصل إلى 1.3 مليون سائح داخلي

دولتنا اليوم باتت قبلة للباحثين عن السياحة الصيفية والشتوية على السواء، وأصبحت بمقوماتها من فنادق وشركات طيران ضخمة، إلى جانب مواردها الطبيعية من الصحراء والجبـال والبحر، ملاذ كل باحث عن الاستجمام والاسترخاء والتسوق، وأضحت مرافقها الخدمية في المرتبة الأولى عالمياً لجودتها وتنوعها

واليوم ومع نهاية إجازة عيد الفطر، فإن مطارات الدولة تشهد إقبالاً قوياً وطلباً متزايداً على الرحلات، ويقدر عدد المسافرين، عبر مطارات الإمارات، خلال عطلة عيد الفطر والربيع، بنحو 4.85 مليون مسافر

كل هذه الأرقام تستعد لها الدولة برحابة ومرونة عاليتين، وتبدع في استقطاب الزوار والسياح، وهي كذلك حتى لمن يمرون عبر مطاراتها متجهين إلى دول أخرى، وستبقى تواكب المزيد من الزوار بمنشآت ومرافق تلبي الطلب المتزايد، بالجودة والمستوى نفسيهما

ebnaldeera@gmail.com

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024